

# إذا محاسني اللاتي أدل بها كانت ذنوبي فقل لي كيف أعتذر! للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يعني بعض الاخوة ببستعظم ان تخالف الشيخ الالباني رحمة الله عليه. وانا فعلا استعظم هذا الا ان يكون الدليل معك ما تعلمنا هذا الا من الشيخ الالباني يعني نقد العلماء الاقدميين او الذين سبقوه الشيخ الالباني كان كثيرا نقضي لهم - [00:00:00](#) وكان يأتي بحجة في هذا فمن كان له اهلية النظر. دي قاعدة اهي من كان له اهلية النظر في الحديث صاغ له ان يخالف الشيخ الالباني وغير الشيخ الالباني بل من هو اعظم من الشيخ الالباني - [00:00:21](#) يعني انا يعني آآ لي اربعون عاما انظر في الاسانيد واظن اربعون عاما كافية ليه؟ يعني انسان ان ينظر في الاسانيد وارجو ان اكون اهلا للنظر. لا اقول انني اضارع الشيخ الالباني رحمة الله عليه ابدأ - [00:00:36](#) هو شيخنا ومنه تلقينا هذا العلم ولولا ان الله عز وجل قيد الشيخ الالباني لي ولا مثالي ما نظرنا الى ورقة في علم الحديث نعرف الحديث اصلا والذي فتح فتح اعيننا وفتح قلوبنا لهذا العلم الجليل. واسأل الله عز وجل ان يكون كل مستفيد منه في صحائف حسنات - [00:00:51](#) يوم القيامة ان شاء الله. الشيخ الالباني كان جبلا انا لما رحلت الى الشيخ الالباني حتى اتعلم منه رحلت اليه وانا محب للحديث ورجعت من يديه وانا محب للسنة وهناك فرق شاسع بينهما - [00:01:14](#) قد يكون الرجل رأسا في البدعة ويشغل بالحديث وهو مبتدع ولكن يتقن علم الحديث علم الحديث يا جماعة زي علوم الاصول علوم الالات صنعة صنعا متى اتقنتها ممكن تكون متفوقا فيها وليس لك دين - [00:01:32](#) تخيل يعني الامام الذهبي يعني لا اريد ان اسمي آآ الذهبي ذكرهم كان رأسا في اصول الفقه وفقه التوازن الاول وكان لا يصلي هل تصدق ووصى على هذا في كتاب الميزان ولكن انا لا اسميه - [00:01:51](#) ولا يصلي ايه علامة انه لا يصلي؟ لما شكوا انه لا يصلي قوم وهو نايم على بطن رجله وحطوا عليه حبر وبعد تلت اربع تيام لقوا الحبر زي ما هو. ده ما يغسلش رجله ده ولا ايه - [00:02:16](#) لا يتوضأ ده اللي ذكره الذهبي في الميزان وفي بعض رواة الحديث برضو لا اسميه قالوا كان لا يصلي وكان يستحل الربا يعني عايز اقول لك ايه اللي كان لا يصلي من علماء الحديث مش من علماء الحديث من رواة الحديث - [00:02:33](#) معه سند عن شيخ وجم الطلبة تهافتوا عليه لعلو اسناده وسمعه منه تمام وكان يستحل الربا وكان لا يصلي. مسلا يعني فانا عايز اقول هناك فرق بين علوم الالات والديانة - [00:02:50](#) علوم الالات زي الحساب. واحد واحد يساوي اثنين اسمها علو الالباء. اصول الفقه اصول الحديث اصول العربية اصول البلاغة اصول البيان اي اصول ممكن تتقنها جدا جدا ولا يكون عندك دي. او تكون رقيق الدين او خفيف الدين. دي حاجة لوحدها ما لهاش علاقة بالديانة - [00:03:09](#) فممكن يكون الانسان رأسا في البدعة وهو من علماء الحديث يتقن لا يعرف ترجيح صحيح وضعيف وده خالف ده وده اه ارجح من ده ومش عارف ايه. او نجتمع بين الروايات او الكلام ده. ممكن - [00:03:33](#) انا عندما ذهبت للشيخ الالباني رحمة الله عليه كنت محبا للحديث. اه بحب الحديث والاسانيد والمخالفات ومش عارف ايه والكلام ده

لكن رجعت من عندي محبا للسنة هذا هو فرق كائل جدا بين ان تكون محبا للسنة وان تكون محبا للحديث - [00:03:48](#)

الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه قبل المحنة كان اماما في الحديث بعد المحنة صار اماما في السنة ليه؟ لان وقف لابن ابي دؤاد في خلق القرآن ودافع عن السنة حتى بعض العلماء يلقبوا بالصدیق الثاني - [00:04:08](#)

يقول ابو بكر الصديق الاول قاتل الناس على الاسلام وابو احمد بن حنبل الصديق الثاني يعني آآ لولا آآ يقولون يعني فيه مبالغة برضو شوية. لولا احمد بن حنبل ثبت يوم المحنة في ابداعات خلقه - [00:04:28](#)

كان ظل كثير من الناس. المهم يعني انا عايز اقول انه آآ هناك فرق بين عالم في السنة وبين عالم في الحديث انتقادنا لبعض الاحاديث التي خالفنا فيها الشيخ الالباني رحمة الله عليه - [00:04:46](#)

هذا يعني كما كما يقول القائل منك واليك يعني اه بعض الشعراء شبه البخار الذي يخرج بسبب حراز الجو الى المحيط يقول انما البخار بعض ماءه ما هي الماية لما اتبخرت ورجعت نزلت تاني. ما هو من بعض ماء المحيط. فكأنه منك واليك - [00:05:07](#)

يعني هذا الذي نفعله ويفعله غيري من مخالفة اي عالم صاحب قدر سواء كان الشيخ الالباني رحمة الله عليه او غير الشيخ الالباني هذا انما استفدناه منهم يعني لم نتجيش بشيء عليهم ما يجيبناش حاجة من عندنا ثم تقدمنا عليهم به - [00:05:36](#)

لا هذا منه واليه. وانا لي كتاب الحقيقة اه سبعتاشر مجلد اسمه تنبيه الهاجد الى ما وقع من النظر في كتب الاما جد تعقبات لكبار العلماء للطبراني وابن عدي الدارقطني وهؤلاء العلماء - [00:05:57](#)

اتي بما اظنه خطأ منهم. وابين انه خطأ. واجيب الدليل بتاعي. قطعنا انا مخطئ يعني في بعض ما اقول لا اقول كل ما قلته وتعقبت به العلماء صحيح. بل بعض ما قلته لا يصح - [00:06:16](#)

ولكن تأدبت معهم في الخطاب وهذا ما نطلبه من الناشئة انتقد ما شئت وقت بالدليل على كلامك ولكن كن مؤدبا في النقد لا تزرع العلماء ولا تشغب عليهم ولا تقول انك افضل منهم ابدأ. انا اعتقد انا في نفسي اعتقد انه ما ذكر العلم عند - [00:06:35](#)

اولي وعند المتأخرين الا ما بقي عند المتأخرين الا فضل بزاقي فضل بزاقي. اذا قيس علمنا بعلم الاولين قطعنا هم اعلم منا وهم افضل منا وتعلمنا منهم الذي نطالبه من اي متعقب كان - [00:06:56](#)

ان يتعقب بما شاء وان يأتي بالدليل على صحة كلامه وخطأ كلام من تعقبه بشرط ان يكون مؤدبا لا يأتي بالالفاظ القوية ويأتي ويتهمك انا انا لا اخفي هذا وابنه عليه في كل محاضرة. وكثيرا ما نهت عليه - [00:07:14](#)

كنت في بدء امري وانا طالب صغير نتعلم بعد ما اشتد عودي قليلا لما كنت مسلا اجد آآ خطأ لعلي بن مدين تخيل انا قدامي علي ابن مدينة شوف حليب مدين الذي قال البخاري ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي بن مدين - [00:07:34](#)

استاذ العلل ابو الحسن حتى كأي كنية ابو الحسن صارت علما على كل المهتمين بالعلل. يعني ابو علي المديني كنية ابو الحسن والدارقطني كنيته ابو الحسن. كأن كنية ابو الحسن دي وعدد هي كنية من يسمى عليا - [00:07:59](#)

ها في في حاجات كده سابتة يعني علي يقال ابو الحسن ابو الحسن واسمه علي تمام؟ عندك مسلا يعقوب كنية ابو يوسف ويوسف بياكل نيته او يعقوب. كده يعني ايه آآ كده على الاسم والكنية - [00:08:18](#)

تمام كنت اقول في بعض كتبي المتقدمة والحمد لله انني لم اكثر من هذا. وندمت عليه على انني خاطبت علي ابن لديني في خطأ وقع منه او انا ظننته خطأ - [00:08:40](#)

قلت يعني مش عايز اقول بوبخه يعني. لكن قلت ما هكذا توردد يا سعد الابل هذا الكلام ما كنتش عارف قدر العلماء انذاك ما كنتش عارف احجام العلماء انزات ولزلك كل كتكوت - [00:08:56](#)

اذا صاح الديك يصيح طب انت فين واديك فين وهذا الكلام عرفته فيما بعد ما انا تأدبت لما قرأت سير العلماء ولما قرأت على الشيوخ تأدبت. بس انا وانا صغير ما كنتش عارف اقدار العلماء كما ينبغي. ولا انا لا استحي ان اصرح - [00:09:16](#)

لتقدما للناشئة بكل اسف اخذ هذا الكلام اللي المفروض احمد عليه. لا اذم به. انا راجل باعترف ان انا كنت صغير ولم اكن عارف احجام العلماء بعض العلمانيين كتب يعني بوست وتويتير يعني من حوالي - [00:09:34](#)

اسبوعين اخذ كلامي هذا الذي قلته من حوالي عشر سنوات وقال يعني انت من زمان وانت بتكذب على العلماء وانت بتكذب على النبي! الله! ده انا يا اخي باعتذرا! لأ سآب قصة الاعتذار وجاء يقول هذا يكذب على النبي - [00:09:59](#)

سواء كذب على العلماء وفعل وفعل. طب العبرة بالذين علمهم. كلهم بيكذبوا على النبي دلوقتي ويكذبوا على العراق. ليه؟ اخذوا منه الكذب انا كأقول كما قال ابو عبيدة البحتري قال اذا محاسني اللاتي ادل بها عدت عيوباً فقل لي كيف اعتذر - [00:10:15](#)

بيت الحقيقة رائع جدا انا كنت قديماً برضه يعني الشيء الذي ينبغي ان تمدح به تدم به لأ نحن سيرتنا او انا سيرتي مع كل العلماء وينبغي ان تكون سيرة كل متعقب لاي عالم ان يكون مؤدباً في - [00:10:38](#)

ترحيب وان يعرف اقدار العلماء. وان لو عليه بمديني كان حياً والله لما سرحت ان اصب عليه وضوءه لا اصلح ان اكون في منزلة من يصب على علي بمدينة وضوءه - [00:10:58](#)

رحم الله امرء عرفة قدر نفسه فانا بس حبيت اقول يعني هذا الكلام. والنقد الحديثي ليس سهلاً ليس سهلاً في حاجة مع النقل الحديثي اسمها الاستقراء الاستقراء استشعال منه كثرة القراءة - [00:11:12](#)

لا تستطيع ان تصل الى النقد الحديث وتصيب الرمية فيه الا اذا كنت ماهراً طويلاً العمر في الاطلاع ده شرط دي بيسمى العلماء الملكة وهذه الملكة عند كل من اتقن فنا - [00:11:36](#)

يعني اذكر لكم شيئاً طريفاً انا كنت اسكن في منطقة صناعية الميكانيكية والسمركية والبوجية والجماعة دول كلهم انا واقف على امام بيتي بيتي كان الصراط بتاع حلوان الاخوة المصريين يعرفوا طريق آآ جديد وواسع يعني - [00:11:56](#)

انا واقف مع الميكانيكي الميكانيكي ده طول عمره ميكانيكي من ايام ما كان صبي من مكان بلية. وبعدين بقى معلم. انا واقف انا معه واذا سيارة معدية عاملة صوت كرجت - [00:12:21](#)

فقال لي ايه؟ قال لي العربية دي الكورونا اللي هي ورا الة الدافع يعني بفسح ده حديد على حديد الصوت اللي انت سامعه ده حديد عبدالحديد بيكون فيه شحن عشان يعمل نعومة يعني - [00:12:34](#)

خلاص وقال كلمة وانا اهو فوجئنا ان الراجل ده جاي له اللي صوته عربية الرعد جاي للميكانيكي كده فقال له بص يا عم انت اللي عندك العربية صوتها عالي والكورونا ما فيهاش شحن. قال له ايش عرفك - [00:12:50](#)

انا قلت لك كده وقام شم كده قال له بشم على ظهر ايدي ياد يا بلية افتح الكربون. فعلاً فتح ما لقاش شحم. قال له قل لي بقى انت عرفت ازاي؟ قال له لأ بقى ده حاجة بقى ايه معرفتنا وبتاع ما رضاش يقول - [00:13:08](#)

تمام؟ انا فهمتها. دا له ميكانيكي بقى له اربعين سنة يعرف ان دي علتها كذا لو الصبي بتاعه وقف ما ياخدش باله ده ليه؟ صار له ملكة في الميكانيكا الملكة يعني ايه؟ يعني تفهمها وهي طيارة - [00:13:23](#)

لو واحد متخلط في كلية الطب السنة دي مع رئيس القسم رئيس القسم لما يشوف المريض لما في وشه يقول له عنده كذا ليه مرضه باين على وشه عنده الصفرا - [00:13:43](#)

مسلاً عنيه صفرا مش يعني احمر وابيض والكلام ده لأ الطالب اللي هو لسه متخرج ما يعرفش العلة دي ده عرف العلة ليه عرف العلة من وشه ليه مر عليه الوف - [00:13:58](#)

هذا المرض ثابت على الوش بيعمل كذا وكذا وكذا فكل صاحب علم فكل صاحب علم مارس العلم طويلاً يبقي له حاجة اسمها الملكة الملكة دي بتنضاف الى العلم اللي بيقراه - [00:14:14](#)

ولذلك عندنا مسلاً في علم الحديث علم الحديث الاحاديث تلت انواع كبار يعني صحيح ابو حسن وضعيف في الصحيح باين والضعيف باين. طب والحسن قال لك له وجهان. وجه يطل على الصحيح وجه يطل على الضعيف. فانت ما انتاش عارف توديه لانهي ناحية - [00:14:33](#)

عشان كده قالوا حسن خلاص كده؟ زي الشبهة الشبهة هل هي من باب المباح ولا من باب الحرام؟ من باب الحلال تلحق الشبهة بالحلال ولا من باب الحرام تلحق الشبهة بالحرام - [00:15:00](#)

ها النبي صلى الله عليه وسلم قال في دي وبينهن امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس تمام ليه لا يعلمون كثيرون من الناس مختلطا مرة تطل على الحلال ما انتش عارف هي حلال ولا لأ - [00:15:17](#)

اطل على الحرام ما انتاش عارف تطل على الحرام ولا لأ؟ تمام زي ايه مسلا بنك واحد باني مؤسسة بنكية وقال لواحد بيضغط على بلاط البنكية دي فييجي يسألني طب ابلطها ولا لأ - [00:15:34](#)

طب البارات له علاقة بالعملية الربوية الحسابات والكلام ده ولا ما لهاش علاقة ما لهاش علاقة ده راجل يبيلط ما دخلش في الحسابات وقال لك ده كزا من كزا يبقى كزا ومش عارف الكلام - [00:15:51](#)

طب ده شبهة دي مؤسسة ربوية حرام وده بلاط حلال علينا بلط البنك مسلا ييجي يسألني اي اعمل ولا ما اعملش؟ اقول له من جهة الورع ما تعملهاش. لكن من جهة الحلال والحرام يجوز - [00:16:06](#)

ولذلك تلاقي في كلام الفقهاء يقول لك ايه جائز مع الكراهة مش جاهز بس يجمع الكراهة. ليه؟ ده لها وجهان. وجه يطل على الحلال. وجه يطل على الايه؟ على الحرام. فانت بقى الفقه بقى بتاعك - [00:16:26](#)

والملكة تخليك تلحقها باي نوع ما يكفيش النص بس لان مصر قد يكون محتمل. لهذا ومحتمل لهذا. فالاحاديث عندنا ثلاثة صحيح لا اشكال فيه. الحلال بين ضعيف لا اشكال فيه والحرام بين - [00:16:43](#)

وبينهم ام مشتهيات عندنا في العلم الحديث اسمه الحديث الحسن تحكم له بالصحة الاقرب للصحة ولا الاقرب للضعف؟ خلاص كده يبقى اذا مين اللي عايز ملكة في الثلاثة دول انا عايز اسمع اسمع فاهمين عني ولا لأ؟ ولا انا مع نفسي؟ جميل. اذا اللي عايز شغل - [00:17:04](#)

الحسد عايز بقى ملكة وعايز طول عمر وعايز واحد بي فهم كويس جدا ومطلع وشديد الاطلاع لذلك تروا ان اكثر الانواع اللي الناس بيتعقبوا فيها الشيخ الالباني رحمة الله عليه الحسن - [00:17:31](#)

دايما تقول لك ايه الالباني حسن لأ مش حسن ضعيف لكن في الضعيفة بتاعة الشيخ الالباني ما فيش حد بيتعاقبه تعقبوه في الصحيحة بس لكن في الضعيفة لم يتعقبه احد فيما اعلم حتى الان - [00:17:53](#)

ليه؟ لان الشيخ الالباني لما بيقول ضعيف بيبقى واقع ده انت مش هتخالفه فيها. انما انتم بتخالفوا في ايه؟ في اللي حاول يرفعه الى درجة الثبوت ما قلتش الا دار الصحة اهو - [00:18:08](#)

قلت الى درجة الثبوت تمام؟ اه ممكن تلاقي الشيخ الالباني في هذا في هذه الدرجة. وذلك اغلب الذين تعقبوه قلت تعقبوه في الايه؟ في الحسب طيب انا عندي طالب بقى له اربع خمس سنوات - [00:18:22](#)

بيدرس في الحديث واتعلم من شيخه ايه ازاى يجيب الحديث وازاي يحكم وبتاع الكلام ده اتى على حديث قال هو ضعيف والالباني حسنه انا بكلمكم انتم كعوام في علم الحديث - [00:18:40](#)

يعني مش متخصصين يعني بس قدامك الحسبة دي. واحد عشر سنوات في علم الحديث واحد خمسين سنة في علم الحديث ابو عشرة ضعف وابو خمسين حسن تتبع مين؟ ببساطة يعني - [00:18:59](#)

لان بكل اسف في بعض الاخوة بيتصوروا ان الدنيا كلها من علماء الحديث فيطلع ينتقل الالباني ويطلع كتاب التعقب على الالباني وبتاع ليه؟ مين اللي هيقرأ الكتاب ده؟ ما يقرأوا عوام - [00:19:16](#)

في علم الحديث يقول عوام حتى وان كان فقيها لكنه عامي في علم الحديث. حتى وان كان مفسرا لكنه عامي في علم الحديث. فضلا عن هيقول لك بلاغيه او بياني او الكلام ده. لا - [00:19:32](#)

عامي في علم الحديث ممتاز في بقية العلوم علم الفقه والتفسير لكنه عامي في علم الحديث انت لما بتكتب هذا الكتاب وتطلعه انا لا اقول ما تنتقدش الالباني. طلع ما ما وصلت اليه ولكن كما قلت بشرط الادب - [00:19:46](#)

هو شرط ان تكون عالما بالعلم تمام؟ لكن عوام الناس لو انا جيت الحجة دي واحد عشر سنين وواحد خمسين سنة هتقول اتبع ابو خمسين سنة. خلاص يبقى انا عايز اقول الحديث الحسن قال فيه الذهبي في الموقظة - [00:20:05](#)

الذهبي آآ أرجو انكم تكونوا عارفين الامام الذهبي. صاحب سيرة العالم ونبلاء وصاحب ميزان الاعتدال وهذه الكتب الكبيرة وتاريخ الاسلام وغيره يقول في كتاب اسمه الموقظة في علم الحديث الموقظة لخص الذهبي كتاب شيخه ابن دقيق العيد الاقتراح -

[00:20:24](#)

ابن دقيق العيد ده لقب برضه عشان اظن ابوه كان لابس آآ جلابية بيضا قوي قوي فواحد شافه في الشمس كده قال آآ دي كدقيق العيد لو كانوا الدقيق ما بيشفوفوش اوي الا يوم العيد بيعملوا كعك وبسكوت ومش عارف ايه الكلام ده - [00:20:47](#)  
قال لك ده هدومه بيضا زي الدقيق زي دقيق العيد عشان ما يخلوش بيشفوفوا الدقيق الا في العيد تمام؟ قال لك ده كدقيق العين. هو دقيق دقيق العين ده له كتاب اسمه الاقتراح - [00:21:06](#)

في علم الاصطلاح خلاص مجلد كبير يعني الذهبي لخص مقاصد الاقتراح في حاجة اسمها الموقظة تمام؟ وسماء الموقضة ليه؟ عشان جاب اهم المطالب في علم الحديث. من كتاب الاقتراح. عايز يقول بصحيحك يعني الموقظة بيوقظه يعني. تمام - [00:21:21](#)  
قال في هذا الكتاب الموقظة انا على ياس قياس يعني ايه ياس انا على ياس من وجود حد للحديث الحسن بيقول انا يأس ده احد ائمة الحديث. بيقول انا يأس احط لكم قاعدة لا تتخلف - [00:21:43](#)

ليه؟ قال لك بيتترك فيها الملكة والناس بيختلفون في الملكة ده الملكة بتاعته خمسين سنة وده الملكة بتاعته اربعين سنة وده الملكة بتاعته عشر سنين. انا على ياس ان اضع لكم قاعدة لا تتخلف - [00:22:08](#)

في الحديث الحسن انها عشان ايه بتذكر لها اشياء اخرى ومعرفة القرائن وهذه الاشياء في الحديث حسن فازا الحديث الحسن زي اللبن من بين فرث ودم لا اخذ من رائحة الفرس - [00:22:22](#)  
ولا من لون الدم شف الاعجاز من بين فرس ودم تبارك ربي ينزل اللبن خالصا ابيض سائغا لشاربين. لا اخذ من رائحة الفرس ولا من لون الدم في الحديث حسن زي كده - [00:22:42](#)

عايز واحد ماهر متباهر جدا واسع النظر حتى يحكم على الحديث الحسن علم الحديث علم دقيق للغاية كل العلماء الذين تصدوا على العلم الحديث لابد ان يكونوا مهرة ومضى عليهم زمان طويل في فهم هذا العلم - [00:23:02](#)  
لانه لا يكاد يستقيم لاعلم الناس تخيل يعني الامام البخاري كنت اقرأ من ايام يعني حديث آآ رجم ماعز آآ ابن مالك رضي الله عنه اللي هو قصته معروفة الغامدية وكده يعني - [00:23:21](#)

رأيت الامام البخاري رحمة الله عليه اخرج حديثا عن شيخه محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجم ماعز - [00:23:45](#)  
صلى عليه مع ان اغلب الثقات عشرة من السقات قالوا لم يصلي علي وتفرد محمود بن غيلان الثقة السد طبعا من الشيخ البخاري عن عبدالرزاق بانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه - [00:24:04](#)

طبعا تفرق كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي او لا يصلي طب مين الصح عشرة من الثقات منهم احمد بن حنبل كفاية علينا تمام قابلوا محمود ابن غيلان - [00:24:26](#)

اول اولكش كده وانا مغمض كده اقول ايه العشرة اوي الاول لحد ما الاقي قرينة مع محمود اصح بها روايته انت مطلوب بقى تجيب القرينة. ياللا اجري جري وحوش عن رزقك لم تحوش - [00:24:45](#)

اجر زي الوحوش في البرية عشان تجيب القرائن التي ترجح حديث محمود ابن الغيلان الذي اخرجه البخاري رحمة الله عليه اسيب ده لطلبة الحديث اتركوا بحثا ان شاء الله وبرضو أرجو ان اسمع من الطلبة برضه آآ شيئا مفيدا. طبعا هتقرأوا فيفتح الباري وعمدة القارئ والتوضيح - [00:25:05](#)

والكلام ده من آآ شروح البخاري. وهتصلوا الى هذه النتيجة. لكن عايز اقول لك اديه علم الحديث ده دقيق ولكن مع دقة الديه هو شيق وجميل علم الحديث ده يعني من - [00:25:28](#)

يعني ابهر فيه لابد ان يواصل الابحار من جمال هذا العلم وان الله عز وجل هدى علماء المسلمين الى هذا العلم حتى اصبحوا يميزون



كلام نبينهم صلى الله عليه وسلم عن كلام اي احد كان - [00:25:45](#)

ليه؟ لان الحجة انما تقوم بكلامه. لا بكلام غيره. حتى وان كان صحابيا ليه؟ لان الصحابة ممكن يختلفوا يعني لو خالف صحابي اخر في فهم حديث كما يقول ابن عبدالبر في التمهيد فالحجة مع من معه النص - [00:26:04](#)

نوازن بين الصحابة هل هذا اصح ولا لا؟ لكن كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يوازن بينه وبين احد كما قال سفيان بن عيينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر الذي عليه توزن الاقوال والافعال - [00:26:22](#)

لا يرد عليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان وليس في مقابلة احد واي واحد كان بدا من ابي بكر الصديق لابد ان يكون في او اذا كان في مقابلة احد لا نؤثمه - [00:26:39](#)

لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون في مقابلة احد مطلقا. ابدا قال قولا لا يكون في مقابلة قائل بخلافه. ابدا. انما الصحابي يمكن ان يكون هناك خلل بخلافه - [00:26:54](#)

لان العلم تفرق بينهم جميعا. وهو صلى الله عليه وسلم منبع العلم. فعشان كده علم الحديث مما يميز هذه الامة عن كل اصح اسناد عند النصارى بين القائل وعيسى تلتमित سنة - [00:27:09](#)

تخيل ثلاثمائة عام بين القاهر وبين عيسى عليه السلام. احنا عندنا في علم الحديث غمضة عين تفرق في تصحيح الحديث هذه ليست مبالغة. غمضة عين ساقول كلاما واختتم به - [00:27:27](#)

مرة انت عارف يحيى ابراهيم ابو زكريا امام الجرحى والتعديل شغلته يتكلم في الرواة. يقول ده صحيح درس ثقة ده ضعيف ده حافظ ده سيء الحفظ ده اختلط ده مش عارف ايه. شغلته كده - [00:27:47](#)

حتى تميز بهذا حتى انه ذكر امام احمد وهو من هو؟ اسمي راوي وقال احمد ليت ان ابا زكريا هنا فقالوا له ما تفعل بي؟ قال قال كان يحسن هذا - [00:28:02](#)

اكيد هو عارف الراجل ده هيطلع ايه واحمد ابن حنبل يقول ليت ان ابا زكريا هنا كان يقول لنا آ ما حال هذا الراوي فلما كان يحيى يجلس في المجلس الشيخ بيتكلم - [00:28:19](#)

ويحيى يبص عينه بتدور في المجلس نشوف مين اللي نايم ها ففي مجلس مرة لاحظ الرجل النائب هم كانوا بيتعبوا جدا بيصطفوا المسافة البعيدة وبتاع ويصروا طول الليل ينسخوا ومش عارف ايه. فممكن بيشتهي النوم - [00:28:34](#)

ممكن بقى يعني نام في الحلقة فلاحز واحد بينعس كده وعينه بتعمل كده كتب نام من اول انه حديس تمام وسابه نايم لحد ما صحي ممكن يكون كتب حدثنا فلان عن فلان وفلان ونام - [00:28:53](#)

الشيخ قال عشرة خمستاشر حديث وصحي على شيخ بيقول حديس رقم ستاشر قام كاتب الحديس رقم ستاشر على الاسناد اللي كان نايم فيه تمام؟ هيقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان وفلان. وان صحي بعد الحديث رقم ستاشر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا - [00:29:14](#)

فاذا روى هذا الراوي هذا الحديث يقول له كذبت بل كنت نائما الله! فاتك خمستاشر حديس لم تسمع الحديث الفلاني ولا لفلان ولا لفلان ولا لفلان ويعد الاحاديث التي سمعها ويكتبها - [00:29:34](#)

حتى اذا انتشر حديث هذا الراوي في الكتب ولا احد يعلم انه نام في الخمستاشر لحد دول تمام؟ انما صحي على متن الحديث رقم ستاشر. هيقول له انت كذبت هذا الاسناد ليس لهذا الحديث - [00:29:50](#)

بل فاتك كذا وكذا وكذا وينص عليه. فكلما رأيت هذا الراوي روى هذا الحديث بدلالة يحيى ابن معين تقول لم يسمعه غمضة عين تؤثر في الحديث عندنا فلذلك انت مطالب ان انت تطلع على الكتب الكبار - [00:30:05](#)

عشان الحكايات دي مهمة يعني فضلت تقرأ في الكتب المختصرة عمرك ما تقف على هذه الحكاية لم تقف عليها في الكتب الكبار زي تاريخ دمشق زي تاريخ مذهب العساكر زي كتب الطبقات شباب ابن خياط او ابن سعد او يعقوب ابن سفيان او او الكلام يعقوب ابن

شعبة - [00:30:23](#)

لابد ان تقرأ واسع الاطلاع بشأن تصوير الرمية لذلك انا انصح اخواني من الناشئة ان هم يتريثوا على انفسهم قليلا انا كنت قديما يعني في اول ما ابتديت آآ انشر كتبي كنت فرحان - [00:30:46](#)

اعادة اي شاب هيطلع له كتاب مطبوع والعلماء يطلعوا عليه والكلام ده هو اه اخطأت في بعض ما ذهبت اليه في الكتب التي نشرتها في بداية عمري وانا سني مسلا سبعة وعشرين سنة والكلام ده. اخطأت في بعض الاشياء. اما لان الكتب ما كتش متوفرة عندي حتى لو كانت مطبوعة. اما الكتب لو - [00:31:04](#)

مطبوعة مخطوطة ثم طويعت بعد ذلك فقطعا في خلل في والانسان يعلم ان هذا العلم دين وان مش قصة انك انت تبقى باين والناس يقولوا المحدث المش عارف ايه العلامة سيبك من الكلام ده كله. لا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:31:25](#)

لا كل هذه النياشين ستخلعها وانت مسافر اوعى تكون فاكرا المحدث العلامة الحافظ الكبير ده له قيمة. ليس له قيمة عند الله عز وجل هذه النياشين ستخلعها وانت ماشي لنفسك هذا العلم دين. ما هوش لعب - [00:31:43](#)

مش سهل انك تلعب في الدين ستقف بين الله يدي الله عز وجل بلا نياشين وفي اكثر من امير المؤمنين في اعلى شأن من امير المؤمنين عمر بن الخطاب خلعها وهو يموت - [00:32:01](#)

قال لعبدالله بن عمر ضع خدي على التراب ولما اراد ان يدفن بجانب النبي صلى الله عليه وسلم قال لابييه عبدالله اذا بنا الى يوم المؤمنين لا تقلها امير المؤمنين. فاني لست ليوما للمؤمنين بامير. انا لست امير المؤمنين. ضع خدي على - [00:32:17](#)

امير المؤمنين لن ينفع الا الله ان يقال امير المؤمنين او الحاكم او الملك او جلالة الملك او الرئيس ما له قيمة عند الله. اخلع نياشينك لا تزن الا عملك. اذا لقيت الله عز وجل - [00:32:36](#)

المحدث والامام والعلامة والكلام ده لا قيمة له عند الله يوم القيامة. اخلع نياجيلك بنفسك اليوم عليك حزيننا. هذا دين لا تغتر بهذه الارقام. ولذلك انا اتبرأ من خطأي وانا حي قبل ان يدركه وانا ميت - [00:32:55](#)

لا تغتر بهذا لابد ان تكون عالما لابد ان تكون متقنا لهذا العلم الذي تتكلم فيه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:33:16](#)